صرّح رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية حمد بن جاسم خليفة خلال مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في إسطنبول بأن الدوحة تدعم مقترحات المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا كوفي أنان، مع التأكيد على مبادرة الجامعة العربية وهي تستوعب بالكامل مقترحات أنان وما يتفرع عنها.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وقال ابن جاسم: "لابد من التفكير الجدّي بإرسال قوات عربية أممية مشتركة لحفظ السلام في سوريا، ونرى ضرورة إقامة مناطق آمنة لحماية المدنيين، وتوفير كافة المساعدات للشعب السوري، والارتقاء بتصعيد الضغط الاقتصادي والسياسي على النظام السوري".

وأضاف رئيس الوزراء التركي: "لقد تابعنا باهتمام اتفاق قوى المعارضة السياسية السورية على مشروع للمستقبل يتضمن المبادئ التي تبنى عليها سوريا الجديدة، وندعو المجلس الوطني السوري إلى متابعة جهوده لتوحيد جميع أطياف الشعب السوري، ونأمل أن تتكلل أعماله في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه".

جوبيه: سيتم إنشاء مجموعة عمل دولية لفرض عقوبات:

من ناحية أخرى، قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه اليوم الأحد: إن الدول الصديقة لسوريا ستُنشئ مجموعة عمل على فرض عقوبات يتم تبنّيها ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف جوبيه للصحافيين على هامش "مؤتمر أصدقاء الشعب السوري" المنعقد في إسطنبول: "من المقرر إنشاء مجموعة عمل على العقوبات ستجتمع في باريس خلال 15 يومًا".

وكشف أن مؤتمر أصدقاء سوريا سيعترف بالمجلس الوطني السوري المعارض كـ"محاور رئيس".

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان قد ألقى بكلمة في افتتاح مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في إسطنبول، أعرب خلالها عن اعتقاده بوجوب تعاون المعارضة السورية مع بعضها البعض بشكل متناسق.

وقال رئيس وزراء تركيا: "إن أي عمل نقوم به سيكون مفيدًا للمعارضة السورية، لكن أي تدخل خارجي عسكري في سوريا ستستخدمه الحكومة السورية لمزيد من القتل والتدمير، وعلى مجلس الأمن القول بحزم للحكومة السورية: أوقفي القتل، وإذا فشل مجلس الأمن بذلك من جديد فنكون قد أفقدنا الشعب السوري الأمل".

وأضاف رجب أردوجان: "النظام السوري يستخدم القوة المفرطة دون أي رحمة، ولذلك يجب على النظام الدولي أن يقول له: "قف"، بدل أن يقف النظام الدولي عاجزًا، وإننا نرفض رفضًا قاطعًا النظر إلى الحسابات والتوازنات الدولية في القضية السورية، فالنظام يستخدم الأسلحة الثقيلة ضد شعبه دون أي إنسانية، وللأسف الشديد لم ينجح النظام الدولي وفشل في الوقوف أمام ما يقوم به النظام السوري".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com